وشده لاجل ان يجلسه على السجادة الخلافة واما
العهد الذي اخذه الله على ادم وذريته في الازل
فهالكل له سبب ولا شك ولا خلافة هنالك والله اعلم
بالصواب قال رحمه الله تعالى من هو الذي اوفى
بعهد امرأته حين عاهدها امرأته بعهد الباري
اعلم بان الناظم رحمه الله ذكر هذا الكلام تشويشا
على اهل الطريقة فانه بعد ذكر عهد شيث ذهب
الى قصة ابراهيم الخليل وسارة وهاجر وولده اسمعيل
فكان الواجب عليه اولا ان يذكر عهد نوح ثم
ابراهيم وذلك ان سارة زوج الخليل ما صار لها
حمل في ابراهيم صبوتها وكان لها جارية
تسمى

تسمى هاجر فوهبتها لابراهيم فواقعها فحملت باذن
الله تعالى باسمعيل الذبيح عليهما السلام فلما رأت
سارة حمل هاجر على ابراهيم ان تقتل هاجر حسدا منها
لسبب حملها فلما رأى ابراهيم ذلك تحير وحزن فسأل
الله تعالى وحكمت عليه ان لا تدعها عندي بل خذها
واذهب بها الى ارض مقفرة من وحوش والقيتها
بها فرضي ابراهيم بذلك فاخذت سارة على ابراهيم
العهد بان يفعل ذلك وان يلقيها في برية مرهو
حشة بغير نبات ولا سكان فاخذها وسار بها
بعد الوصول الى برية بين جبلين ما فيها ما ولا سكان
ولا نبات وهو موضع مكة المشرفة الان فترك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)